نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإذا مررت برامة فتوق من ... أطلائها وتمش في أطلالها) .

(وانصب لمغزلها حبالة قانص ... ودع الكرى شركا لصيد غزالها) .

(وأسل جداولها بفيض دموعها ... وانضح جوانحها بفضل سجالها) .

(أنا من بقية معشر عركتهم ... هذي النوى عرك الرحى بثفالها) .

(أكرم بها فئة أريق نجيعها ... بغيا فراق العين حسن مآلها) .

(حلت مدامة وصلها وحلت لهم ... فإن انتشوا فبحلوها وحلالها) .

(بلغت بهرمس غاية ما نالها ... أحد وناء لها لبعد منالها) .

(وعدت على سقراط سورة كأسها ... فهريق ما في الدن من جريالها) .

(وسرت إلى فاراب منها نفحة ... قديسة جاءت بنخبة آلها) .

(ليصوغ من ألحانه في حانها ... ما سوغ القسيس من أرمالها) .

(وتغلغلت في سهرورد فأسهرت ... عينا يؤرقها طروق خيالها) .

(فخبا شهاب الدين لما أشرقت ... وخوى فلم يثبت لنور جلالها) .

(ما جن مثل جنونه أحد ولا ... سمحت يد بيضا بمثل نوالها) .

(وبدت على الشوذي منها نشوة ... ما لاح منها غير لمعة آلها) .

(بطلت حقيقته وحالت حاله ... فيما يعبر عن حقيقة حالها) .

(هذي صبابتهم ترق صبابة ... فيروق شاربها صفاء زلالها) .

وهي طويلة .

قال السلطان أبو عنان C تعالى أخبرني شيخنا الإمام العالم العلامة